

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ سمير مصطفى يقدم لكم هذه المادة أما بعض فإن أصدق الحديث كلام الله تعالى وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم أما بعده فإخوانكم في مسجد حمزة ابن عبد المطلب بميدان النعام بعين شمس بجوار التوحيد والنور يخبرونكم بدرس فضيلة الشيخنا الشيخ محمد السليل العقوب حفظه الله غدا بعد صلاة الأشاء في مسجد حمزة ابن عبد المطلب ثم أيها الأخوة لازلنا نتعطر مجالسنا بذكر ترجمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيرة ما هي إلا ترجمة عملية للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي فهي ترجمة فهي مذاق الإسلام أن يسرع يدلف إلى هيئة النبي صلى الله عليه وسلم وصف خلقاته فأرى أشياء خرجت في الطريق كأن الله عز وجل يمهّل بنا لنكون على المستوى فقل في الحقيقة أنني أخاف من درس أخاف منه لدرجة الجزعة قل أنني أخاف من درس وقل أنني أشعر بين يديه أو بعده بالندم أنا قلته أصلا قل والله يا إخوة هذه مشاعر أقولها لكم إلا درسين درس قلته وألقيته فشعرت فيه بالشعورين درس السيد الصمد وأنا أتحدث في تفسير سورة الإخلاص وأحسست أنه كان مقاماً عظيماً جداً لم يكن ينبغي لهذه الحالة الإيمانية لم يكن ينبغي لي أن أتحدث عن الله عز وجل السيد الصمد بهذه الحالة الإيمانية حتى أحسست بعدها وأخبرت إخواني يومها في الهداية في مسجد الهداية قلت لهم أنا بدون أن أشعر وجدت نفسي أكتب كلاماً تحت عنوان غلطة كأنني أخطأتها كالذي يقول في حالة إيمانية مستوى إيماني عشان نتحدث في عن الله عز وجل لما قال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قابله فقال السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليه فقال السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليه فقال السلام عليك يا رسول الله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط فضرب عليه ضربتين ليأده ولوجهه ثم قال وعليك السلام وعليك السلام وعليك السلام كريفت أن أذكر الله عز وجل وان على غير وضوء أو قال على غير طهر في مستوى معين كان ينبغي أن نتحدث عنه في الحقيقة وأنا لازلت أذكر أيضاً أيها الإخوة ويعني خلين بقى تأخرنا نقول مشاعرنا بالمر عشان خلاص المجلس كده خلقة النبي اللي قال القدر فبرضو الواحد هو بي يعني هذا المقام العالي كان ينبغي أن يتجهز له اظن دا كان من الأشياء اللي كانت تلدي من مرة ايضاً حينما يذكر كلام النبي عليه الصلاة والسلام انه يلتمس العلم عند الأصاغس برضو راح يبقى زعلان جدا وحسس كان لما خرجنا ووجهنا الشيوخ وجدنا الناس الذين شابت شعورهم ولحاهم ولئن انسان تنظر في وجهه فترى خبرة وإيمان ترى ألوانا من الديانة في وجهه لم يكن شاديا مبتدئاً كأمثالنا حصدتش كلما نرى هؤلاء برضو هذا الزمن بقى دي صفته وجزاكم الله غيرا على رحابة صدوركم في قبول ذلك الشاهد يعني ان دي اشياء تنغس على الانسان النهاردة انا قاعد وتحضر و يجولوا في رأسي خلاص بقى كلما تقترب عمل زي الطالب في الامتحان كده يبقى حمتحن وبعدين في الاسبوع اللي هيتمتحن فيه حسنا حمتحن خلاص وبعدين كمان يومين حمتحن خلاص والليوم بقى اللي هيتمتحن فيه بيدي بقى ايه امتحن حمتحن خلاص او فقرا نهارده ظهرا كده خطر ببالي نهارده بقى هنتكلم عن الامجد الاسلط وأنا كنت برضه عايز أسأل إخوة كده من الإشبوع اللي فات لحد النهارده وحنكلما إن ربنا سبحانه وتعالى كان يقول للأنبياء أنكم ستجردون من الريادة إذا جاء القائد المطلق ونظرنا إلى عظمته عليه الصلاة والسلام الإشبوع ده ما وقع في قلبك من عظمته فهو طبعاً مش عالف ممكن واحد يسأل الاخوة ولا يسألش الاخوة بس خليها كده سؤال في نفسك هل وقعت عظمته في قلبك من الأسبوع الفائت؟ يعني العلم ده احنا انتفعنا به انه لما يأتي عليه الصلاة والسلام سيجرد الكل من رتبهم كل نبي يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الزمان حتفاجاً تلاقي في المجلس اللي قاعدين بنسمع فيه الدرس ايه؟ موسى وعيسى ويونس بنماتي هل وقعت في نفسك عندما تبتلو الأذكار بقى اللهم صلى على محمد اللهم صلى على محمد كانت طعمها في الأسبوع ده غير الأسبوع اللي فات ولا كانت لم تزل إذا نقل القلب أيها الأخوة من الأشياء أيضاً لا أردت أن أستقبلكم بها في هذا المجلس ونحن نتحدث عن طهارة القلب وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعلو الإيمان بها وبرضو حط في اعتبارك كذا أنها مش حكاية بتروى بقدر ما هي من أكبر محفزات الإيمان فإننا نتحدث عن أقرب الخلق إلى الله أحب الخلق إلى الله مطلقا عليه الصلاة والسلام فإذا تحدثت عن حبيب الله أحبك الله ولا لا بل وصلت إلى الله عز وجل لازم برضو يبقى في ترموميتل تعد بي أنت عتصل بهذا الكلام بكل مجلس ستصل بيه أم لا والصحاب رضو الله عليه وسلم كانوا يصفون النبي عليه الصلاة والسلام وصف وصف دقيق تحليلي لأنهم كانوا يعلمون هذا فيه فإذا كنا نجلس لإصلاح القلوب فلم يزل عالقاً في رأسي منذ الأمس حينما تحدثت عن الموت عن ذكر الموت خطبة الأمس كانت ذكر الموت لم يزل في نفسي أنني أقول هذا لنفسني وإخواني واذكروا الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم استكثروا ذكره هاذم اللذات الغواية دي صدر رويدي استكثروا صحعة الشيخ ابو سرك الحوين حافظ الله استكثروا ذكره هاذم اللذات فإنه ما ذكر في واسع إلا ضيقه ولا في ضيق إلا وسعه وفي زمان الإخوة فيه يحبون أن يقيسوا الرجال يعمل لك ميزان للرجال النهاردة كل قواعد الميزان مضطربة إلا ما ندر كل قواعد الإنيس عليها النهاردة باقبت

مُتطربة باقبت غير صحيحة وإن كان لفظ القائدة سلفاً صحيح لكن بتنزلها على الواقع غلط في زمان سال فيه لعاب كثير من إقواننا أن يقيس الرجال قيس بقى الرجال كما قاسه محمد عليه الصلاة والسلام في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مات له صاحب الله مات صاحب له فجلس الصحابة يثنون عليه بعد يذكر من فضله ومن خيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم والنبي سكت آت وصيوم سكت فلما انتهوا من الكلام قال صلى الله عليه وسلم هل كان صاحبكم يكسر من ذكر الموت؟ عرفين يا قوانين يكسر ده يعني يعني لا أقل من إنك كل يوم تذكر وتذكر بموضوعة يعني طب مع نفسك كده وحتعمل إيه فعلاً بقى خلاص كأنك تدرج في كاف عينك الآن وماشي مروح حتعمل إيه وإن لانت حتندم عليه أنجزه الآن مش الرجل من السلف كان بيعمل كده حتدخبر في البيت وكان بينزل فيه ويقول رب يرجعوني ويبيكي رب يرجع فلما خرج قال يا نفسي ماذا تريدن نفسك تشوفي إيه بعد ما شوفت قبره كأنك تريدن العودة إلى الدنيا فهانت في الأمنية فعملوا لازلت صاح يا هو حج قال هل كان صاحبكم يكسروا من ذكر الموت؟ قالوا لا يا رسول الله نجب نسمعه ونكلم كثير عن الموضوع ده فقال عليه الصلاة والسلام هل كان يترك كثيرا مما يشتن؟ يعني يخالف هواء فقالوا لا يا رسول الله فقال ليس صاحبكم بذاك الذي تذهبون إليه ليش هو بالقدر الذي تفكرونه دلان مش كبير قاوية زي ما تقولوا كده دي مقاييس الرجال فانظر لنفسك وطرح قلبك ونقهي بهذه الأسباب وبهذا العلم الذي تسمعه ذكرنا في اللقاء الفائد أيها الأخوة أن النبي صلى الله عليه وآهو أسماء عدة ذكرها الإمام بن القيم رحمه الله ولعله تفرد بذكرها في الحقيقة يعني في موضوع واحد مستفيد كده ذكرها في زاد المعاد وخدنا منهم اسمين وقلنا إن هم دول الأسماق الأسم الأصلي الضخم الكبير الذي يطلق عليه في التوراة والإنجيل اللي هم محمد وأحمد عليه الصلاة والسلام حد في إخوة زاهر إيه الفرق بين محمد وأحمد ولا محدش زاهر يعني ليه يسمى في التوراة محمد ويسمى في الإنجيل أحمد؟ أو لأن ده فيه مناسبة مش كده ولا حتصلوا عن نبي بقي أو كلام ده لازم تقب بقى لك منا إن محمد الذي استحق محامد أهل السماء والأرض وصل إلى رتبة كل يحمد عليها شفت عبدالله بن سلام أول ما شافه عليه الصلاة والسلام أليه؟ قال فلما نظرت إلى وجهه علمت أنه ليس بوجه كذاب العلماء على فكرة يستدلون في هذا على تقاسيم وجه رسول الله الدلت عليه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام هو هيئاته تدل على مخبره ظاهره يدل على داخله عليه الصلاة والسلام زي بيقول البارود بيقول لي والوجه أسمة مخلص ومناقق الوجه ده هو اللي بيبقى ولو نشاء ولا أرين كوم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول الوجه سمة الوجه فمحمد عليه الصلاة والسلام مستحقاً لجميع المحمد يحمد أهل السماء وأهل الأرض عشان كده جاء لأهل التوراة ذكره الله عز وجل في التوراة بمحمد ليه؟ عشان التوراة ناس عندهم علم اليهود كانوا بيتعلموا العلم وكانوا يخالفون في العمل كان بيتعلموا وبيعلمش ويحرف الكلام ويفتي الناس على هواؤهم ده اللي حصل مع اليهود لما جاء بقى في الانجيل كانوا أهل عبادة فسماه أحمد أحمد يعني إيه؟ يعني قام بكل عمل يقوم به يبلغ فيه المنتهى فيحمد عليه قام بكل أبواب المحمد أبواب المحمد التي يحبها الله مثلاً عشرة طرقها رسول الله كلها وبلغ الشأوة في كلها كان أعلى واحد في الكل عشان كده قال ألا إني أما إني أعبدكم لله ألا إني أطقاكم لله وأخشاكم وأكثركم لكم قشة مش كده؟ أطقاكم بلغ إلى المنتهى عليه الصلاة والسلام ده محمد وده أحمد ويريد ان انت ما سنساش الاسماده فإن دراسة هاذيه الاشياء تدل على محبتك ولواتك له على سوى والسلام وارجم الله زمانا بقى كانوا بقلفوا في ذلك الاراجيز ويحفظها الطلبة يحفظ نسب ويحفظ ده انت لو قرأت للائم المتقدمين شوية بيكلما في نسب وكلمة كلمة يعني جيب لك مدر دي جت منين ومين هو مدر ده وده كان علم يدرس المنزل تكهن العلم من العلوم اللي يفني فيها العلماء أعمارهم يبقونا محمد وأحمد عليه الصلاة والسلام ومن أسمائه أيضا المتوكل يقول ابن القيم رحم الله ففي صحيح البخارية عن عبدالله ابن عمر قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم لو جد صفته في التوراة عرفينه وقالنا قبل كده لما الجماعة شكى موبتوع الديني ماركة قالك والله ما كناش نعلم لا يعرف بش حكي صلى الله عليه وسلم كنتش عرف فالنبي صلى الله عليه وسلم علم بش حكي صلى الله عليه وسلم عرفوش لكنهم يتخذون ذلك ديناً يقول قرأت في التوراة الصفة النبي صلى الله عليه وسلم الصفة بقى في التوراة شوف الكلمة دول محمد رسول الله عبدي ورسولي أشترف أن العبودية مقدأ هي أعلى الرتب أفضل رتبة ليك أفضل رتبة ليك أنك تبقى عبد عبد يعني مستسلم يقال طريق المعبد يعني مهمد تعاد على العربيات وفوش مطبط مش حزن مستسلم يعني أقول لك رب العزوز تعالى أعمل تعمل طول حاضر سيمة العبودي عبد ورسول سميته المتوكل ليس بفرض ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح ولن أقضضه حتى أقيم به الملة العوجاء بأن يقول لا إله إلا الله قال ابن القيم وهو صلى الله عليه وسلم أحق الناس بهذا الاسم لأنه توكل على الله في إقامة الدين توكل لا لم يشرك فيه غيره زي ما هندرس كده إن شاء الله في السيرة لما ندخل في داخل السيرة إن شاء الله كمان حوالي 35 سنة على ما نبليغ المقطع ده والمخالفة أيها الأخوة التفرد يضعف المنة

يضعف القوة لما أنا أفاجأ لألقي نفسي كده الواحدة وكل المسجد ده مخالفتي في مسألة مثلاً يعني قدام أنا كباية ينسون دلوقتي لو أنا جد كلمت الأخ اللي عمل لكباية ينسون تقول الله الكباية اللي ينسون دي مسخة شوية كل الأخوة قالوا لا ده مش ينسون يا أخي خذ بالك ده شاي ممكن أصل ممكن تريني شكيت في نفسي ولا لا تدوقو تلاقي ينسون نما الناس عادة تقول ممكن يعني ابن الجوزي بيذكر في أخبار الحمقة ان جحا كانوا شايلينه زي ما تقول الراجل المات جات لزي ما تقوله ايه كدا غيبوبة زي غيبوبة سكر ولا حاجة بس هو مماتش فصلنا له مات غسلوه كفنوه لسه الغيبوبة معه شايلينه ومشير راحين يتفنوه الراجل فاق فامل الغيبوبة ام قاعد الله اذا هيدفني حي ولا ايه فنظر الى الناس وقال ايها الناس لم امت لازلت حيا فنظر بلاشا لجحا فقال يا جوحى أخبرهم بحياتي فنظر إليه جوحى وقال أكاذب هؤلاء جميعا وأصدقوا؟ لم يا رجل لم يا رجل راح الدفن فمع المخالفة تضعف تضعف القوة شباقا لما يقوم النبي وحده عليه الصلاة والسلام والله العظيم مقام عظيم لا يوفيه إلا عظيم فعلا أمل وحده لا يقوموا في الأمور الوحدة وعندما تأتين من درسين كده كنت أقول للإخوة أن علاج طلب العلم أن تنفي الاعتماد وليس تقول لي أن الأخ يجي معي لكي نحضر الدرس مجاش مش جاي ده غلط لازم تتعود أنك تمشي الوحدة جي حد معاك يبقى كويس حنتوانس مجاش يبقى تروح الوحدة تتعود تمشي الوحدة وتقدي الأمور الوحدة والنبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة على ألا يسألوا الناس شئاً يبقى ما شئ يقع منه العصاء اللي بيضرب يبقى الحصان ينزل يجيبها بإيده فبعد الدرسه لقيت بعض الأخوة مستغربين الأمر ده يعني أمشي كده ما ممشيش محد من الأخوة خلص يعني ممكن نروح الدروس واجه أفضل سنة كده رايح جاي على دروس لوحدة وفعلا ده أمر يستنكر إلا مع الأنف اللي هو بقى كنه التوكل عارفين يا أخوان ما إيه هو التوكل؟ اعتماد يماشي على رجله في الأرض وقلبه تحت العرش يطوف فعنده أنس بالله وقالنا قبل كده كلام ابن القيم رحمه الله علامة الأنس أن يأنس المرء علامة عدم الأنس بالله أو ضعف الأنس بالله أن ترى نفسك تأنس بالخلق لما تلاقي نفسك كده محتاج إن حد يبقى محتاج ده اسمه إيه يبقى ضعف الأنس بالله إنما علامة الأنس بالله عز وجل عند التفرد قال لا تستوحش لأن نفسك لوحده وكننا بقول للإخوة دليل وذلك أستحطى تقول طب أنا كده دليل وذلك لو انت راجع من بيكو فالإلي زي الإلي الشيتة دي الناس الساعة 12 بتلاقي الفر اللي هو السرصر اللي بيصفر ده وتلاقي خلاص دنيا سكتة وخبتت رجلك وانت ماشي بينا وانت جاي من بره كده من عالشانع ودخل على بيتكو وماشي لوحده ورجلك عادة تقعد كده تاكل لما بتلاقي حد زعق ليينو ولا حد حرق ولا كباية خبطت ولا بتاع بتعمل ايه بتحس ان انت لا مش بتخاف بتحس ان انت ويدناك راحت معاها وقانست بها صح بتحس ان ويدناك راحت كده جات معاهم في حد معايا يعني في الدنيا مش مش بحب كده دي علامة تعرف فا علامة ذلك مع الصحابة ايه انك تتعجب ان النبي كان بيعت رسول واحد الى اقاصي الأرض لما يعط عبدالله بن حذافة السهمه يعطوا فين؟ يعطوا من المدينة الآخر قلب العراق مقر الأكاسرة فرص يعطوا رحد إنك مش الواحدة تخيب؟ الواحدة وركب جمل هاي اخذ دقتين ولا يمشي لواحدة فدي علامة الأنس فكان النبي أعظم الناس أنسا بالله لأنه كان أعظم الناس توكل على الله عز وجل إذا قوي قلبه يبقى لسه خارج من الشعب 3 سنين سجن بلاكور في يوم طراب وقلق شجر ويخرج يلاقي ان السيدة خديجة ماتت ويلاقي عبد المطالب مات وفي هذا العام يقرق يروح فيهم يروح الطائف فهو أحق الناس بهذا الاسم لأنه توكل على الله في إقامة الدين توكلأ لم يشرق فيه غيره فلم يستوحش صلى الله عليه وآله وسلم وعن هذه العظمة يذكر ابن الجوز رحم الله فصداً كذا يعني إن شاء الله بقى زایل عليه لكن لما تنتهي من الأسماء من أسماءه عليه الصلاة والسلام أخذنا كدا محمد وأحمد والمتوكل ومن أسمائه الماحي والحاشب والمقفف والعاقب وقد فُسِرَت هذه الكلمات في حديث جميل ابن مطعم النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه أنا محمد أنا أحمد أنا الحاشر أنا الماحي قال ابن القيم فالماحي هو الذي محى الله به الكفر اسم عليه الصلاة والسلام الماحي محى الله به الكفر ولم يُمحى الكفر بأحد من الخلق ما مُحى بمحمد صلى الله عليه وسلم قول صلى الله عليه وسلم ما تقعدش سككي ده وبصده وحسستي ان انا بكلم عن حد قاعد معانا احنا بقول دلوقت عايزين ندخل في قلبك عظمتك عليه الصلاة والسلام عظيم جدا فاذا ذكر لازم كده تروى عاد انتباه وتقول صلى الله عليه وسلم تقولنا ان الابو ايوب استخيتاني كان لما يقعد يقول قال رسول الله يفضل يبكي لحد ما يرحمه الحاضرون يرحموه يقولوا ياليتك بقوت سمعت الحديد ده من كتر بكائه تعظيم الله وشوقا عليه الصلاة والسلام والأمة دي مش هتنفع ألا بكدا يعني ما حدش يقولنا أنت ممكن تنفع وانت قلبك مش عمران بهذه المعاني حنفضل نكبو كده صلت على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه ولم يُمحَ الكفر بأحد من الخلق ما مُحى بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه بُعسَ وأهل الأرض كلهم كفار بقوا في الغار في قلب الجبال وبعد عن الناس يعني بعد وبعد عن الناس فكل هما دول القلة اليسيرة جدا واللي كما سنذكر إن شاء الله في السيرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعبد الله مع الأبارهة منهم الأبارهة اللي هما ايه على ملة إبراهيم عليه السلام لما كان بيطلع فوق في الغار كان بيطلع

ياخلوا واحده مع مين؟ مع الجماعة دول تلاقي أفراد من هؤلاء فإنه بُعث وأهل الأرض كلهم كفار إلا بقايا من أهل الكتاب وهم بين عبادي أو ثان ويهود مغضوب عليهم ونصارى ضلين وصابئة دهرية اللهم الجمع اللي يقولوا هي الأيام اللي امتكلنا كده وتهليكنا وننتخل القبر وخالص ما فيش عندنا حاجة تانية لا يعرفون ربا ولا معادا وبين عباد الكواكب وعباد النار وفلاسفة لا يعرفون شرائع الأنبياء ولا يُقَرُّون بها فمح الله سبحانه وتعالى برسوله ذلك حتى ظهر دين الله على كل دين وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار وسارت دعوته مسير الشمس في الأقطار صلى الله عليه وآله وسلم للنبي صلى الله عليه و سلم عليهم على البشرية أنه عليه الصلاة و السلام هو من أظهر هذا الدين أو أظهر الله عز وجل به هذا الدين و مح الله عز وجل به الكفر و مهما تتبعت الأمة سنة يمح الله بها كل ظلام و نفس القواعد دي تبقى أصول عندك راسيخها مفيش نقاش مهما تبعت السنة تشوفت يا أخوانا سيدنا و بكر التاريخ بتاعنا بيحكى هو تاريخ كل الأمة مسكة في تاريخها و احنا عادي نقول بترجعونا الورى تعرفين نابليون عندما جئ عندنا مصر هنا؟ كان معاك كراصة بتاعة الرجل اسمه ايه بتاع اللويس ال9 كان معاك كراصة فيها خطة اللويس ال9 شو بقى نابليون قمة التقدم وكان معاها خطة مين؟ و ايه لياوم الناس هذك لياوم يعمل لك أفلام وثائقية ويطلع كتب ملتصقين بالتاريخ من ليس له ماضي ليس له حاضر وبالتالي فقال زهب مستقبله سيدنا و بكر رضي الله عنه وكفرت العرب كلها من حوله أيام الردى كل العرب ارتدت إلا مكة شباق دولة الإسلام النبي صلى الله عليه وسلم سبها مترامات الأطراف الزي كل دولة ارتدوا إلا مكة والمدينة ومدينة في البحرين اسمها جوافا بس دول اللي كانوا على الدين مسكين في الشريعة والبقى كله بقى ارتد بأنواع الرده منهم اللي قال لك مش دفع الزكاة ومنهم اللي قال كانت الزكاة خوذوها من النبي عليه الصلاة والسلام اما ازمات فخالص مش حندي لحد حاجة ومنهم من ارتد عن الإسلام اصلا ومنهم من ادعى عن نبوة وكانت مشكلة كبيرة جدا مشكلة كبيرة جدا فخرج ابو بكر رضي الله عنه وقال ارسلا بعث أسامة رايح فين بعث أسامة الجيش دا رايح فين رايح يقاتل الروم اي نظرة حربية اكنتم صاحب الحرية وقالوا يا ابو بكر احنا عندنا عدد والعرب التفت وبدأ المنفقون يعملو هجمات والفرص بدأ تدفع شفت الدفع كان من زمان زي بدأوا يدفعوا قلوا خذ تعال عايز فلوس خذ فلوس وحرب خش الدولة ضعفة الآن ايه فبدأ يدفع فلوس لهاؤلاء المرتدة والمنفقين والاشراء ابترسوا بقيت مشكلة كبيرة خلص في الوقت ده انا محتاج لكل عسكري تطلع جيش توديد الى روم في قلب الشم؟ آه فقيل له يا أبا بكرن هلاً أبقيت عليهم؟ فغضب أبو بكرن وقال لقد أرسل رسول الله بعث أسامة كان عقده قبل ما يموت عليه الصلاة والسلام وبعدين مش سيدنا أسامة شوية وبعدين قال له ده النبي تعبان جدا نرجع رح راجع فأعد مع الحد مقبض عليه الصلاة والسلام ثم كان أبو بكرن قال أمضوا بعث أسامة فقال والله لا أطيعه حيا وأعصيه ميتا ولا أحل عقدة عقدها رسول الله ولو جر الكلب بأرجل أمهات المؤمنين لن يمكن أبدا فأخرج عثم سام شوف اللي حصل إيه بقى المنفقين أعديين بيطربسين والأعراب اللي ارتدت والناس دي كل دول أعديين يبيصوا على المدينة وماكة شايقينهم بعينهم كده بصوا لا أخرج من المدينة جيش طالع نحل تروم قالوا إذا فقد خبأ أبو بكر في المدينة معه الجيش العرامرم تى طالما طلع ناس إبقى معاك هو أضعاف بضعاف وضعاف مطمئن أبو بكر بيعمل لنا كمين فرجع كل منهم إلى مكانه وكفان الله قتالهم ببركة إيه؟ والله لا أحل عقدتا عقدها محمد عليه الصلاة والسلام شفت إزاي؟ متحلش حاجة بس استمسك بمقوح يلا استمسك امسك بس في الشريعة وريان سبحانه وتعالى يا كما محى بمحمد الكفر سيمح بالكفر بمن تمسك بسنة محمد عليه الصلاة والسلام وقد مضى كلام أهل العلم أن بعض خصائص النبي صلى الله عليه وسلم تشركوا فيها الأمة إذا كانت تتابعوه العلماء يقولوا كده في خسيصة نصرت بالرعب مثيرة شهر الراب يقولوا وهذا السلاح ينصر به الأمة ما كانت متبعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتبعناه يترعبوا منا والتاريخ مليان أو العلماء قفتوا واحد زي نور الدين زينكي كانوا يخافوا منه من نور الدين زينكي بس هو شخصيا كانوا يخافوا منه العلماء قفتوا صلاح الدين الأيوبي قالوا ما تلاشت حج نفس حج قالوا لنا انت ما تلاشت حج لان في الحياة الصالبيين بيخافوا منك انت من شخصيتك لو طلعت الحجة حيكيموا على المسلمين في استدر الأول بقى تعالى شوف خالد بن الوليد رضي الله عنه كان الرومبي ينصحوا بعض يعني في بعض الناس ظاهر الفرس في مرة على خالد رضي الله عنه فدخل خالد بن الوليد فطلعوا كده من أنفسهم جاء كبيرهم وقال لهم اعلمو أن خالدا ميمون النقيبة ولم تفل له راية فسالمو بركوش دعا عبدالله قالوا لا لازم نقاتله تب بتعملوا إيه قالوا نحنا بنطبخ أ ونقوم نوافق قدامه نبقي بقى يعني تقويتنا وكده قال اخشى والله أن تكونوا قد طهيتم الطعمة لخالد حييجي موتكو ياكلو هو طب والله تعرف ده حصل فعله خرج خالد كالاسد السائر كان معاهم عهده وسبوه فاخذ ينادي عليهم ويدعوه للمبرزز وكان من جملة اللي بيدرسونا هارده في المانيا وبره الخطط بتاع خالد رضي الله عنه فكان بيدعوه للمبرزز فهده يدعوم واحد واحد كده فكان يقاتلهم وبقلاً الأكل ما حدش كله حتى جلس عليه خالد رضي الله عنه والمسلمون معه وأكلوه فإذا

كانت كانت يعني كان هذا الرعب انتقل إليهم فينتقل إلينا الطهارة الأرض دي تنتقل إلينا ما كنا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حنلعب بها ونخلط وتبدأ تقول معلى عشق إيبا إيبا إيبا والماحي ثم الحاشر قال ابن القيم رحمه الله وأما الحاشر فالحشر هو الضم والجمع ويوم نحشرهم جميعا يعني ايه كل يضم البعض ويتجمع مع بعض ويتحطس مكان واحد فهو الحشر هو الضم والجمع فهو الذي يحشر الناس على قدمه فكأنه بعث لحشر الناس قال عليه الصلاة والسلام بُعثتُ أنا والساعة كهتتين وكان من أشارات قيام الساعة موته عليه الصلاة والسلام إن خلاص اقتربت الساعة منا والعاقب الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي إذا عندنا محمد، الذي جاء عقب الأنبياء فليس بعده نبي فإن العاقب هو الآخر فهو بمنزلة الخاتم ولهذا سمي العاقب على الإطلاق أي عقب الأنبياء جاء بعقبهم أي جاء بعده هذي برضو الشردوم حاجة لمرسل صلت على النبي صلى الله عليه وسلم يبقى هو العاقب آخر الأنبياء مافيش نبي بعده لما يطلع بقى جماعة الراضة ويقول لك اذا ممكن وبتاع ومافيش كلام ده قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى أما تنسيش أني أقول له غير أنه لنبي بعد حتما أنك بس وزيري واقف ضهري يشد الله عز وجل بك من أزرى لكن ما فيش نبي بعده على سبب الصلاة ما فيش نبي تاني والمقفي قال ابن القيم وأما المقفي فكذلك وهو الذي قف على آسار من تقدمه فقف الله به على آثار من سبقه من الرسل وهذه اللفظة مشتقة من القفو يقال قفاه يقفوه إذا تأخر عنه ومنه قافية الرأس قافية الرأس الليل إيه؟ الأفي قافية الرأس يقول لك يعرض الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ألعك نام طويل فأول ما تقوم تردل الأفي ما أمت اشتقي من الليل إيه؟ يقفوه إذا تأخر عنه ومنه قافية الرأس وقافية البيت فالمقفي الذي قف من قبله من الرسل فكان خاتمتهم وآخرهم صلى الله عليه وسلم يشبه بالأيه؟ كأنه حماية للمرسل حماية عارف حماية الجيش اللي بجي في الآخر ده بقى فيه جيش وتجي الحماية من خلف الجيش دول اللي بيحموا الجيش سوف نتحدث عن موقع الزلافة الرهيبة عندما كان الحماية التي صدها وهجمت ألف ونصومين كانوا عشر تلفس عشر تلفس صده كم؟ سبتين ألف الحماية التي كانت بقيادة داود ابن عائشة ولا كل الأخوة هنا في مدينة نصر لا يمكن لأحد أن يأتي لحلمها؟ داود ابن عائشة طيب فكأنه على سبيل الله يحرص ايه بقى عندهم؟ يحرص ايه من الانبياء؟ حفظ دينهم وده برضه معنا تخطوا في قلبك قالوا اول ما دخل المدينة كده قال اليهود بتصوموا ايه؟ قالوا بنصوم هذا يوم نجى الله فيه موسى فإننا نصوموا قال ايه؟ نحن احقوا بموسى منكم انتوا لعبتوا في دين موسى وانتوا لعبتوا في دين عيسى انما احنا اللي حفظنا عشان كده اخونا تعرفين سيدنا سليمان بره فين؟ الي بُرِّ أسليمان في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وشهد للأنبياء على رصيم نوح في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام تعرف من لح يشهد سيدنا نوح يا مرقامة انت حياتي كده كان في الصحيح يقولوا يا نوح هل بلغت؟ وهو أعلم سبحانه وبحمده فيقول نعم يا ربي بلغت فيسأل قوم نوح فيقولوا ايه؟ ولا سمعنا حاجة ولا جلنا ولا حد قلنا حاجة صالصة لأن ديوم الناس بتتنكر لبعض يتنكر الإنسان منهم لصاحبه وده برضه من المشاهد اليمينيكية تتصورها والواحد قاعد من يومين كده وتذكرت أبي رحمه الله وبقي ايه وإن تدعو مسقلة إله إم لها لا يحمل منه شيء أما يصلحوا الواحد من القبر معلى خليه بين قوسين كده أصد القلوب تفسد لو ما ذكرتش الآخرة تصلي من القبر كذلك أعمالك اللي انت بتعملها ديه قدامك على القبر كده يوم نحشر المتقين إلى الرحمة وفداً ونسوق هذا من جملة التقدير شيل إنما الثاني بيطلع إلى إذا دبا مستنتيه حط على الدبا هنا تفضل يا ولي الله يا حبيب الله اركب ونوصلك لك فتاب يشيل بقى على كتفه فلما يشيل أعماله للسيادة يفوجي إلى أحب الناس إليه أبو معدي ما يرضى المحشر بقى الناس كلها طلعت ماشى خلق دل كلهم فالى أبو معدي فقال لك بس ضمنت ان انا هيئتشل مني حاجة دابوية كان بيحبيني قوي في الد تعال يا أبي اشيل مني وأندعوا منقلة إلى حملها تعال اشيل بس شوية يا أبا والله يا رسول الله الحملتي إله على ظهري تلاقي مشي ما بصلوش أصلا يشغلوا بما هو فيه تخيلوا الصدمة بقى لما راح حد يفاجأ أبويا مش عايز يشيل عني ده ما بصلش حتى ده ما سألش خالص لا والله صحيح فقلا قد أضحكنتي مثلما تبكييني صح أنا والدي أنا أبي أنا كان بيمشي يدعيلي في الشارع الأخوة بيسمعوا وحسوا هو ماشي يدعي في الشارع يدعينا وإخواتي يعني وما يمروا عليه يوم يقولك كأنه واجب علي أني لازم أدعيلك ماقول أنا على الحب ده لو عصيت الله يصرفوا عني هذي الصرفة أقول لشيل عني شوية سيبيني يوشي فعمل لحمل تحميلة الشايد أيها الأخوة أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يحمي يحمي عقيدة الأنبياء ودين الأنبياء وشريعة الأنبياء فجاء خلفهم كحامية كحامية لدينهم وعقائدهم نحن أمانة الدنيا أمانة الديانة عشان كده أخواننا برضو معلى خلاني أقول في الزمان اللي رحنت في الأصول دي إحنا من أصولنا من أصولنا أننا نقف على ثغري هذه الشريعة تتعلم الشريعة وتبلغه للناس ده الصغر الأصل بتاعك الأصل المنفعش يتلعب فيه توقف على الصغر تحمي الشريعة تتعلم الشرع وتبلغه للناس تبضل كده يتوارس الناس العلم يتوارس الناس وعزي الشريعة من هذه الفئة الفئة اللي وقفت على هذا الصغر لا ينبغي أبداً أن تشغل عنه ده هو شغلك العمري عمك العمري تعلم العلم وتبلغه للناس

عشان تحفظ الشريعة لازم يكون في فئة منا كده تنفروا مثل هذا فهذا شأن النبي عليه الصلاة والسلام شأنه العظيم انه كان يحمي دين هذه الأمم حيث فرطت فيه أممهم فرطت الأمم في دين الأنبياء اللي خلفوه لهم ومن اسمائه صلى الله عليه وسلم عندنا هنقول بقى كمان محمد أحمد الحاشر الماحي العاقب المقفية المتوقف من لأ المتوقف حده خد يا باب المفتوح خذ انت قلت المتوكد؟ شمم بوص الدرس طبعاً هكذا قلت المتوكد طيب خلاص احنا نقسم ذلك بالسوية عشان مشاء الله الأشياء كثر بس خرينا نبدي الاول الاخوة اللي اول مرة يحضروا الدرس ده الاول مرة يجي بس لما نخلص خرينا نخلص او يعني هي الهدية اهم مني ما تبدي فرصة يا راجل انت كتب موصلش الراجل؟ سرقة في الجامعة؟ كتب فيني يا راجل بعده هذا الكتاب ده العمي الحج اللي سند على التكيف أنا استبشرت بوجهك ربنا صحاح الله يبلغنا وياكم الجنة وشو بقى ده خيل لما نقعد كده ربنا صحاح الله رزوقنا يا رب دائماً كده شيخنا الشيخ يعقوب الله يحفظ يقول لك لما نقعد في الجنة ونعرف بعض ونفضل نحكي البعض تخيل ما لو نقعد كده في الجنة نفضل بقى ونقول لك سمع اسمع النبي تقول لي وانت دوني يا أخرة يا أخرة رابا نبيه التوبة ايه بقى نبيه التوبة شوفوا ابن القيم بقى هتلاقي كده الجماعة دول في ناس كده يكلم في الفقه يغدق ويطلع في السما روحاني في العقيدة في السما في السيرة في السما هو ابن القيم مشبوب اتعلم من شيخه كده ابن تايمة رحينا الله شيخ ابن القيم كان بيخرج يسبب البيوت كله ويطلع بره ويقول لها بيات شئ كده لبنجيبها معنا إن شاء الله في مرة تانية زكرة ابن القيم في مدارج السليجين معنا البيت الشئ ده انه بيقول لربنا أنا خرقت أخلو بيك بعيد عن الناس أخلو بمحبوبي أبقي أنا وانت بس فخدنا ابن القيم دي خدها من شيخي المسحة دي المسحة الله لما النصر قالون بيقولوا إيه؟ قال لابنة تيمية بلغانا أنك تجمع الناس حولك وتريد الملك قال أريد ملكك والله لا يسوي ملكك وملك المغول يعني عندي فلسي مش انت الوحدة ده حتى ملكه لك شخصيا ما يسويش عندي فلسي تنجي مين؟ إنما أنا رجل أمة ولست برجل دولة نبي التوبة شو ابن القيم بقولين بقى الحنة دي اللي مسكها ابن القيم بقولوا أما نبي التوبة فهو اللذي فتح الله بي باب التوبة على أهل الأرض هما كانت الأمة من الأهل كده ما بيتوبوش كانوا بيتوبوا بس مش بالسهولة اللي انت بتوب بها يا سيدي شوف بقى الصعوب شو ابن القيم بقولين ايه فتاب الله عز وجل عليهم توبة لم يحصل مثلها لأهل الأرض قبله وكان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس استغفاراً وتوباً حتى كانوا يعدون له في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب عليا إنك أنت التواب الغفور وكان يقول يا أيها الناس توبوا إلى الله ربكم فإنني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة وكذلك توبة أمته أكمل من توبة سائر الأمم وأسرع قبولاً وأسهل تناولاً وكان التوبة من قبلهم من أصعاب الأشياء قول الحمد لله